مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2014، المجلد 16، العدد 2 ص 41-70

# فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي (دراسة حالة جامعة الأزهر)

**زكي رمزي مرتجى**

وزارة التربية والتعليم –غزة

تاريخ الاستلام 2012/6/1 تاريخ القبول 2014/6/2

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي، والكشف عن الفروق في استجابات طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير النوع (ذكر–أنثى)، ومتغير التخصص (أصول تربية–مناهج وطرق تدريس–علم نفس)، وتحديد بعض المقترحات لزيادة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداتا الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (49) فقرة، واستمارة مقابلة مفتوحة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (11) عضواً، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي بجامعة الأزهر، حيث كان الوزن النسبي لمتوسط استجابات الطلبة لأبعاد الاستبانة (79.89%) وهي نسبة كبيرة، وقدَّم أعضاء هيئة التدريس مجموعة من المقترحات لزيادة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي أبرزها فصل حلقات السيمنار بحسب التخصص، ودعوة المختصين من ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي لمناقشة الطلبة وتعديل خططهم، وأن يكون السيمنار فصلياً وليس سنوياً، وأوصت الدراسة بضرورة إتاحة الوقت الكافي للطلبة للتواصل مع إدارة حلقة السيمنار، واختيار التوقيت المناسب لعقد حلقات السيمنار، والتعامل بموضوعية مع الطلبة.

**Abstract:**

*The study aimed to identified the degree of effectiveness seminar in acquisition postgraduate students in faculty of education scientific research skills and revealed differences in postgraduate student responses due to variable gender(male-female) and variable specialization(foundation of education-curriculums & teaching methodology-psychology) and identified some suggestions to increase effectiveness seminar in acquisition*

*postgraduate students in faculty of education scientific research skills. The researcher followed descriptive analytic method. The study tools was questionnaire consisted of (49) paragraph, and open interview form to teaching staff members consisted of (11) member. The study sample consisted of (45) student male and female in postgraduate student in AL-azhar university, The study concluded the effectiveness of seminar in acquisition postgraduate students in faculty of education scientific research skills in AL-azhar university , the relative weight of questionnaire dimension was (79.89%) , it is high ratio. The teaching staff members presented a group of suggestions to increase effectiveness seminar in acquisition postgraduate students in faculty of education scientific research skills notably separate seminar due to specialization and invite qualified expert in scientific research to discuss student and amend their proposals, also the seminar should be terminal not yearly .The study recommended it should be sufficient time for student to communicate with seminar management, and choose suitable time to hold seminar and dealing objectively with student.*

**مقدمة:**

تُعَـدُّ الجامعـة المؤسسـة التـي يتمثـل التعلـيم العـالي مـن خلالهـا، وتهـدف إلـى تزويـد المجتمـع بـالقوى البشـرية لتحقيـق التنميـة الشـاملة فـي شـتى المجـالات، وتتـرجم ذلـك عبـر وظائفهـا الـثلاث الرئيسـة والتـي أبرزهـا البحـث العلمـي الـذي يعتبـر أحـد المعـايير علـى تقـدم الجامعـة وقيامهـا بـدورها الريـادي فـي المجـالات العلميـة والمعرفيـة، والدراسـات العليـا سـنام البحـث العلمـي، والاسـتثمار فيهـا اسـتثمار وطنـي؛ لإسـهامها فـي تزويـد المجتمـع بـالمفكرين والعلمـاء والكـوادر المؤهلـة للعمـل فـي الجامعات ومراكز البحث العلمي وشتى قطاعات الإنتاج داخل المجتمع.

وتقـدَّم بـرامج الدراسـات العليـا عـادة بعـد المرحلـة الجامعيـة الأولـى، سـواء أكانـت دبلومـاً عاليـاً، أم درجـة ماجسـتير، أم درجـة دكتـوراه، والدراسـة فيهـا امتـداد طبيعـي للدراسـة الجامعيـة الأولـى فـي مسـتوى أعلـى، وتخصـص دقيـق يسـمح بعمـق أكثـر ومعرفـة أغـزر، وتتنـوع برامجهـا لتشـمل بـرامج ومجـالات علميـة متعـددة بـاختلاف البحـوث التـي تجـرى، فمنهـا بحـوث تجـرى فـي مجـال العلـوم الأساسـية، وأخـرى فـي مجـال العلـوم التطبيقيـة، وأخـرى فـي مجـال التقـويم.(النـادي، 2009، 211)

ويُعَـدُّ اكتسـاب طلبـة الدراسـات العليـا فـي مجـال التربيـة وعلـم الـنفس للمعـارف والمهـارات الأساسـية فـي إعـداد خطـة البحـوث التربويـة والنفسـية، وتـدريبهم علـى إعـدادها بحيـث تتـوافر فيهـا المكونـات الأساسـية للخطـة المتكاملـة أمـراً لا غنـى عنـه ومطلبـاً أساسـيا فـي تكـوينهم وإعـدادهم الأكـاديمي، ويـتم تحقيـق ذلـك مـن خـلال مقـررات منـاهج البحـث التـي تقـدمها كليـات التربيـة فـي مختلـف التخصصـات، بالإضـافة إلـى حلقـات السـيمنار، وحضـور المناقشـات العلميـة. (الحارثي، 2008: 11)

وتشـكل حلقـات البحـث العلمـي أحـد المصـادر المهمـة لطلبـة الدراسـات العليـا؛ وذلـك للحصـول علـى أفكـار عديـدة للمشـكلات المطروحـة، فهـي تعمـل علـى تزويـد الطلبـة البـاحثين بمهـارات البحـث المختلفـة بـدءاً مـن اختيـار المشـكلة وانتهـاءً بتوثيـق المراجـع مـن خـلال المناقشـات التـي تـدور بـين الطالـب الباحـث والأسـاتذة المختصـين فـي مجـال البحـث العلمـي الـذين يُبـدون آراءهـم حـول خطـة بحـث الماجسـتير أو الـدكتوراه مـن الناحيـة العلميـة والمنهجيـة ومـدى صـلاحيتها وجـدتها للتسجيل.(عبد الحفيظ، ياغي، 2002: 55)

وتشـير دراسـة عابـدين Abiddin (2007) إلـى أن أحـد وسـائل التنميـة المهنيـة لطلبـة الماجسـتير حضـور السـيمنارات والنـدوات وورش العمـل والمشـاركة فيها بفعالية؛ وذلك لأنها تكسبهم الخبرة العملية في إعداد البحوث العلمية.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

بدأت جامعة الأزهر في السنتين الأخيرتين بتفعيل حلقات السيمنار بهدف مناقشة خطط الماجستير التي يعدها طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وجعلت السيمنار علنياً مفتوحاً لمشاركة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واستقدام أعضاء هيئة التدريس من جامعات أخرى ممن لهم خبرة في مجال البحث العلمي، وذلك تجاوباً مع الضغوط الخارجية المطالبة بتطبيق مفهومي المحاسبة والمساءلة، والضغوط الداخلية المطالبة بتحقيق الجودة، وأحدث ذلك حراكاً علمياً وبحثياً وتفاعلاً ما بين الطلبة بعضهم بعضاً ومع أساتذتهم، وفي ضوء مشاركة الباحث في عدد من حلقات السيمنار وجد هناك الكثير من الإيجابيات في هذه التجربة، وهناك بعض الجوانب السلبية، لذا ارتأى الباحث دراسة الموضوع دراسة علمية بهدف الكشف عن مدى فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي بجامعة الأزهر، وسوف تجيب الدراسة تحديداً عن التساؤلات الآتية:

1- ما درجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي؟ .

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير (النوع –التخصص)؟ .

3- ما المقترحات لزيادة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي؟ .

**فرضيات الدراسة:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير النوع (ذكر–أنثى)؟ .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص(أصول تربية–مناهج وطرق تدريس–علم نفس)؟ .

**أهداف الدراسة:**

1- التعرف إلى درجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي.

2- الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير(النوع–التخصص).

3- تحديد بعض المقترحات لزيادة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي.

**أهمية الدراسة:**

1- قد تساعد الدراسة القائمين على كلية التربية في جامعة الأزهر للوقوف على جوانب القوة والضعف في حلقات السيمنار.

2- يؤمل من هذه الدراسة أن تسلط الضوء على مدى فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي، مما قد يسهم في تعميم تجربة السيمنار العلني في باقي الجامعات الفلسطينية.

3- قد تفيد الدراسة في وضع آليات لتحسين حلقات السيمنار وتطويرها.

4- تُعَدُّ الدراسة من الدراسات الأولى التي تناولت فعالية السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في محافظة غزة على حد علم الباحث.

**حدود الدراسة:**

**الحد الأكاديمي:** درجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي.

**الحد البشري:** طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الأزهر في محافظة غزة.

**الحد المكاني:** جامعة الأزهر بمحافظة غزة في فلسطين.

**الحد الزماني:** العام الجامعي (2011/2010).

**مصطلحات الدراسة:**

**الفعالية:** هي ما يحدث أثراً وفعاليات جمع فعالية، وفعَّال صيغة مبالغة (الأكلبي، 2008: 36)، قال تعالى: ﴿ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾.(هود: 107)

ويعرفها اللقاني والجمل بأنها: أثر مرغوب أو متوقع حدوثه لخدمة هدف أو أهداف معينة.(اللقاني والجمل، 1996: 83)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مدى تحقيق حلقات السيمنار للأهداف المرجوة في إكساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي، وتتمثل بالدراسة الحالية بالدرجة التي يجيب عنها الطالب في الاستبانة.

**حلقات السيمنار:** هي حلقات بحث علمي يتم خلالها مناقشة الخطط البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة الأزهر بحضور مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي حيث يقوم الأساتذة بمناقشة خطط الطلبة، وتقديم مقترحاتهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة أو الرفض، ويكتسب الطلبة من خلالها الكثير من المهارات البحثية.

**الدراسات العليا:** هي الدراسة المكثفة لمجال دراسي معين، بهدف تطوير القدرات الضرورية للطلبة للقيام بإجراء بحث أصيل أو عمل إبداعي أو ابتكاري، بهدف إعداد الطالب وتأهيله لتكون له إسهامات ذات دلالة للمعرفة البشرية وفهم لمتطلبات العصر.(المغربي، 2006: 594)

**طلبة الدراسات العليا:** هم الطلبة المسجلون في برنامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة الأزهر بمحافظة غزة من قسم أصول التربية، أو المناهج وطرق التدريس، أو علم

النفس، والذين أنهوا دراسة المساقات التربوية التي تؤهلهم لبناء خطة بحث تتوفر فيها العناصر الأساسية للخطة.

**كلية التربية:** هي إحدى كليات جامعة الأزهر أنشئت عام (1991)، وذلك لتلبية احتياجات النظام التربوي الفلسطيني بمده بالمعلمين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً في كافة العلوم والمعارف، ودراسة مختلف الأوضاع التربوية في المجتمع الفلسطيني وتشخيصها، والإسهام في حلها، وتشجيع البحث العلمي، وإعداد باحثين متخصصين في مجالات التربية المختلفة.(دليل كلية التربية بجامعة الأزهر، 1998: 1)

**المهارة:** عرف (ابن منظور، 1997) في مادة مهر المهارة بأنها: الحذق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل، والجمع مهرة.

وعرفها اللقاني والجمل بأنها: الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.(اللقاني، الجمل، 2003: 310)

**البحث العلمي:** وسيلة تعمل على تطويع الرموز والأفكار للوصول إلى حل لمشكلة محددة من خلال التقصي الشامل الدقيق لجميع الأدلة المتعلقة بتلك المشكلة، بهدف تطوير النظريات القائمة وتصحيحها، ويتطلب إجراؤه تتبع خطوات معينة من ناحية جمع المعلومات، واختيار الأدوات القياسية المناسبة، والتأكد من الصدق والثبات والموضوعية.(المغربي، 2002: 18-19)

**مهارات البحث العلمي:** قدرة طلبة الدراسات العليا على إعداد خططهم البحثية وكتابة رسائلهم العلمية من حيث اختيار الموضوع وصياغة العنوان، وكتابة المقدمة، وتحديد المشكلة، وصياغة الأسئلة والفروض، وتحديد الأهداف، والأهمية، والمصطلحات، والحدود، وتلخيص الدراسات السابقة، وكتابة الإطار النظري، واختيار الأدوات، والمجتمع والعينة، والأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج، وصياغة التوصيات، وتوثيق المراجع بدقة وسهولة ويسر في أقل ما يمكن من الوقت والجهد.

**جامعة الأزهر:** هي مؤسسة تعليم عالٍ فلسطينية عامة مستقلة وغير ربحية، أنشئت في غزة في مطلع الفاتح من سبتمبر (1991) بقرار من الشهيد الراحل ياسر عرفات؛ وذلك للإسهام في إتاحة التعليم الجامعي للشباب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه بهدف المحافظة عليهم والحد من هجرتهم في طلب العلم إلى الخارج، وتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني والعربي من الموارد البشرية المؤهلة في التخصصات المعرفية المختلفة والبحوث العلمية والتنمية المستدامة، وتمنح درجتي البكالوريوس والماجستير في العديد من التخصصات الأدبية والعلمية .(الموقع الإلكتروني لجامعة الأزهر، 2011).

**الدراسات السابقة:**

1- **دراسة أرس وآخرون Aras & others (2013):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فعالية الورش في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا السنة الأولى في الجامعات الخاصة في جنوب ولاية كارناتاكا في الهند، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (57) طالباً، وكانت أداة الدراسة اختبار قبلي للتعرف إلى المهارات الأساسية للطلبة، وبعد تنظيم الورشة تم عمل اختبار بعدي، وأظهرت الدراسة زيادة ملحوظة في المهارات والمعارف البحثية للطلبة في الاختبار البعدي.

2- **دراسة الديك(2009):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لطلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وكانت أداة الدراسة استبانة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة عالية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس أو التخصص.

3- **دراسة جستس وآخرون Justice & others(2009):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فعالية الحلقات الدراسية في تنمية المهارات البحثية لطلبة السنة الأولى، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالباً، و(71) طالباً كمجموعة مقارنة، وشارك الطلبة في ثلاثة اختبارات أداء: ممارسة المهارات البحثية، قدرة العرض الشفوي، اختبار التفكير الناقد ومهارات العمل الجماعي، بالإضافة إلى استبيان يركز على طرق التعلم وخبراته، وتوصلت الدراسة إلى أن اندماج الطلبة في الحلقات الدراسية يزيد المهارات البحثية لديهم، ويسهم في تنمية المهارات الأكاديمية التي تدوم لأجل طويل.

**4- دراسة الحارثي(2008):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تمكن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية اللازمة لإعداد خطط البحوث التربوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (268) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير، وأظهرت نتائج الدراسة تدنياً في معارف طلاب الدراسات العليا فيما يخص إعداد خطة البحث، وأظهرت الدراسة وجود فروق تعزى إلى متغير القسم.

5- **دراسة زامورسكي Zamorski (2008):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر دورة في البحث العلمي على تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلاب الجامعيين، وفهم البيئة البحثية،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (21) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة فهم الطلاب لبيئة البحث العلمي قد زادت بعد الانتهاء من الدورة، وبينت الدراسة زيادة قدرة الطلاب على كتابة المادة العلمية وتصميم الأسئلة البحثية.

6- **دراسة تريجول وجودت Trigwell & Goddet(2005)**:هدفت الدراسة إلى التعرف إلى البيئة البحثية في جامعة أكسفورد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، واستخدم الباحثان المنهج الكمي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان وأسئلة مفتوحة تدور حول المناخ الفكري البحثي، دعم الكلية، البنية التحتية، الإشراف الفعال، طرق البحث، المهارات المطورة، ومقابلة (33) طالباً، وتكونت عينة الدراسة من (626) طالباً وطالبة من الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة إلى أن التجربة الكلية للبحوث في جامعة أكسفورد من وجهة نظر الطلبة إيجابية بنسبٍ عاليةً جداً فمرافق المكتبة تدعم البحوث، والإشراف ذو جودة عالية، وأن حلقات السيمنار ساهمت في تطوير المهارات البحثية للطلبة، وكشفت الدراسة عن بعض جوانب القصور في المناخ الفكري البحثي.

7- **دراسة شمو(2004)**: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آراء أعضاء هيئة التدريس من النساء بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة حول حلقات النقاش العلمية كأحد أساليب النمو المهني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (35) عضو هيئة تدريسمن النساء، ووضحت النتائج الدور الإيجابي لحلقات النقاش العلمية في تطوير الكلية في مجال البحث العلمي، وتعزيز العمل التعاوني.

8- **دراسة عياد(2001)**: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المتطلبات اللازمة لإعداد الباحث التربوي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداتا الدراسة استبانة موجهة للسادة الخبراء في مجال العلوم التربوية للتعرف على درجة أهمية المتطلبات، وأخرى موجهة للباحثين للوقوف على مدى أهمية المتطلبات الواردة في الاستبانة لإعداد الباحث التربوي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد المتطلبات اللازمة لإعداد طالب الدراسات العليا وأبرزها اجتياز الطالب امتحان اللغات الأجنبية وتوحيد شروط القبول، وحضور حلقات البحث، وتوفير المناخ الإيجابي من حيث التقدير الاجتماعي والأدبي.

9- **دراسة حسن(1997)**: هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير بيئة التدريب على البحث والاتجاهات نحو البحث لدى طلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (147) طالباً وطالبة في الدبلوم الخاص بكليتي التربية بينها والزقازيق، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي قوي

لبيئة التدريب البحثي على الاتجاهات نحو البحث، وأن أبعاد بيئة التدريب على البحث (الاندماج المبكر في الأنشطة البحثية–التركيز على الأساليب البحثية المتنوعة) أقوى منبئات الاتجاهات وأهمها نحو البحث، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في إدراك بيئة التدريب على البحث لصالح الطلاب.

10- **دراسة عجيز (1996):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وكانت أداتا الدراسة عبارة عن استبيان موجه لأساتذة الجامعة لمعرفة رأيهم فيما يتعلق بالمهارات الأساسية للبحث العلمي، وتصميم اختبار للباحثين لمعرفة مدى تمكنهم من هذه المهارات، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة تمكن طلبة الدراسات العليا من مهارات البحث التربوي ضئيلة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس، وقد كانت لصالح الذكور على الإناث في ثمان مهارات وتساوي الطرفين في مهارتين.

11-**دراسة عبد الحافظ (1993):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العائد العلمي والمهني من حلقات البحث بكلية التربية على طلاب الدراسات العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً من المسجلين لدرجة الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بالفيوم، و(20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ممن يواظبون على حلقات السيمنار، وتوصلت الدراسة إلى أن حلقات البحث تفيد طلبة الدراسات العليا علمياً ومهنياً في توخي الدقة والأمانة العلمية، ومتابعة الاتجاهات الحديثة في ميدان التربية، وتنمية قدرة الباحثين على التفكير العلمي، وتعديل اتجاهاتهم نحو البحث التربوي وغيره، وبينت أن المواظبة على حلقات البحث تسهم في تنمية معارف الباحثين، ومقابلتهم لأساتذتهم، وأن أبرز عوامل عدم المواظبة على الحضور الالتزامات الوظيفية، وعدم وجود المختص الكفء وعدم تكافؤ الفرص أمام الباحثين، وكشفت الدراسة عن جوانب سلبية في حلقات النقاش منها كثرة الاستطرادات في أثناء المناقشة، واستغلال المناقشة لإبراز القوة العلمية.

12-**دراسة عدس(1985):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى نوع التأهيل الذي يجب أن يلقاه الباحث قبل التحاقه بأعمال البحث، والوسائل والأمور التي يجب اللجوء إليها لتطوير قدراته وتنميتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وهذه الدراسة نظرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات تعطي قسطاً كبيراً لتدريب طلبة الدراسات العليا على أصول البحث ومهاراته سواء في المجال النظري أو التطبيقي أو على يدي أساتذتهم، وأن أهم مهارات البحث التي يجب أن يتدرب عليها

طالب الدراسات العليا مهارة تحديد المشكلة، وصياغة الأسئلة، ووضع الفرضيات، والرجوع إلى الدوريات ومصادر المعرفة، واختيار الأدوات المناسبة، والأساليب الإحصائية المناسبة، والأصول الصحيحة في الكتابة والتوثيق.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف إلى مدى تمكن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية من المعارف الأساسية اللازمة لإعداد خطة البحوث التربوية، وأشار بعضهم الآخر إلى المتطلبات اللازمة لإعداد الباحث التربوي، بينما هدف جزء آخر إلى الكشف عن مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لطلبة الدراسات العليا، وهدف بعضهم إلى التعرف إلى نوع التأهيل الذي يجب أن يلقاه الباحث قبل التحاقه بأعمال البحث، ووضح الجزء الأخير العائد العلمي والمهني من حلقات البحث بكلية التربية على طلاب الدراسات العليا، وهو الأقرب إلى موضوع الدراسة.
- استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي.
- كانت العينات في الدراسات السابقة طلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- كانت الاستبانة الأداة الرئيسة في الدراسات السابقة إضافة إلى المقابلة.
- توصلت الدراسات إلى نتائج متباينة؛ فقد كشفت بعض الدراسات عن تدنٍ في معارف طلبة الدراسات العليا فيما يخص إعداد خطة البحث، وتوصلت بعضها إلى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية، وبينت بعض الدراسات أن المواظبة على حلقات البحث تسهم في تنمية معارف الباحثين.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأماكن التي طبقت فيها والمتغيرات والمحاور التي تناولتها.

**الإطار النظري:**

تهدف الدراسات العليا إلى إثراء المعرفة الإنسانية عن طريق البحث والاستكشاف، وتدريب الباحثين على أساليب البحث العلمي ومناهجه، وإعداد أعضاء هيئة التدريس للعمل في الجامعات ومعاهد التعليم العالي، وتدريب المهنيين كالمعلمين والأطباء وغيرهم واطلاعهم على أحدث التطورات في مجالات تخصصهم، وتطبيق البحوث وتحويلها إلى وسائل تكنولوجية لحل مشكلات المجتمع. (العتيبي، 1999: 17)

وإن التطورات والتغيرات السريعة في القرن الحادي والعشرين تلقي بظلالها على الدراسات العليا، وتفرض عليها تحديات كبيرة تستوجب المواجهة وتحمل المسئوليات؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة والجودة، وعليه فقد أضحى الارتقاء ببرامج الدراسات العليا ومخرجاتها ضروري وهام؛ من أجل الارتقاء بالمهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا عبر اعتماد شروط معينة للقبول، وجودة الأداء التدريسي، واختيار المقررات الدراسية ذات الطبيعة الأكاديمية والتطبيقية وغيرها من الأنشطة والمتطلبات.(المنيع، 2002: 1-3)

وتقترن كفاءة طالب الدراسات العليا بإعداده لأطروحته بدرجة معينة من الجودة، وهو ما نطلق عليه الحد الأدنى للتمكن العلمي، ونعني به التمكن من إعداد خطة البحث، والتمكن من أدواته وطرقه وتوظيفها في إخراجها، والتمكن من جوانب الموضوع، والمقدرة على معالجته بأسلوب علمي سليم، هذا فضلاً عن نجاحه في إعداد بحثه وحصوله على الدرجة العلمية المنشودة. (بختي، 2007: 13)

وفي سبيل الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه على طالب الدراسات العليا إعداد مقترح للرسالة التي يرغب في كتابتها والدفاع عنها في جلسة علنية أمام لجنة مختصة تشكلها لجنة الدراسات العليا بالكلية، على أن لا يقل معدله عن (75%).(جامعة الأزهر، 2009: 2)

ويقوم طلبة الماجستير بعرض خطة البحث في حلقة نقاشية (السيمنار)، وتضم حلقة السيمنار طلاب الدراسات العليا في مرحلة الدبلوم الخاص، والحاصلين عليه، والذين يرغبون في التسجيل لدرجة الماجستير، وطلبة الدكتوراه، ويشارك في المناقشة أساتذة القسم، بالإضافة إلى من يستضيفهم القسم للمشاركة في المناقشة، ويتم استعراض خطط بحوث الماجستير أو الدكتوراه في جلسات علنية يعرض فيها الطالب خطة بحثية مقترحة تليها مناقشات لمساعدة الباحث على تحسين الخطة وتطويرها تمهيداً لتسجيلها، أو اقتراح خطة جديدة في حال عدم ملاءمة الموضوع للدراسة.(كلية التربية بدمياط، 2010: 3)

ويطلب من الطالب في هذه الجلسة الدفاع عن خطة البحث وفق ما نصت عليه تعليمات الدراسات العليا وأنظمتها، وتتمثل مسئولية الطالب في هذه الجلسة القصيرة حول موضوع رسالته في أن يكون مقنعاً، ويظهر كفاءة في فهم أبعاد الدراسة وحدودها.(جامعة الأزهر، 2009: 4) وأن البحث الذي يعده يسد حاجة مهمة نظرياً وعملياً في مجال تخصصه، أو أنه يحسم قضية دار حولها مناظرات وجدال في مجال تخصصه، أو أنه سيقوم أمراً ما أو أن يعيد ما قد تم تأسيسه بناء على معطيات علمية وتحديات معاصرة.(المعجل، 2005: 6-7)

وتفيد حلقات السيمنار طلبة الدراسات العليا في الجوانب التالية (كلية التربية بدمياط، 2010: 3):

- توخي الدقة والأمانة العلمية.
- متابعة الاتجاهات الحديثة في ميدان التربية من خلال إعداد القسم لخطة بحثية لفترة زمنية قادمة.
- المساعدة في بلورة أفكار الطلبة عند اختيارهم الموضوعات البحثية.
- تبادل الآراء والأفكار والخبرات بين جميع المشاركين بما يثري البحث.
- تحسين صورة مخطط الرسالة، وتجنيب الطلبة مشكلات مستقبلية.

ويؤكد هال و بولوسي(Hall & Paolucci,1987) أن أبرز مزايا حلقات السيمنار تتيح الفرصة للطلبة لطرح أسئلتهم، وتشجع تبادل الأفكار ووجهات النظر فيما بينهم، وتلعب دوراً أساسيا في إكسابهم المهارات الأساسية للبحث العلمي.

ويرى مايك (Mick, 1991) أن حلقات السيمنار وسيلة ممتازة للتعلم؛ لأنها تدمج الطلبة في عمق العمل البحثي، وتشجعهم على التعلم من تجارب زملائهم، وتكسبهم مهارات العرض الشفوي، والدفاع عن وجهات نظرهم، والعمل الجماعي، وتساعدهم في إعداد خططهم البحثية، واختيار عناوين أبحاثهم.

**مكونات خطة البحث**

تتكون خطة البحث من عناصر يجب على الطلبة العمل على توافرها في خطتهم المقترحة وهي على النحو التالي:

**عنوان البحث:** ويجب أن يكون واضحاً حتى يتمكن القارئ من فهمه وإدراك مضمونه دون حاجة إلى استفسار من الطالب، وأن يكون موجزاً مفيداً، دون ذكر التفصيلات التي يمكن أن يوردها في حدود البحث.(المعجل،2005: 7)

**المقدمة:** ويوضح فيها الطالب مجال بحثه ودلالة موضوعه في العنوان، وأهميته بإيجاز، والحاجة إليه وأسباب اختياره، وضرورة دراسته، وما يترتب على عدم القيام به دون مبالغة أو إسهاب، والجهود السابقة التي بذلت في مجال البحث سواء كانت مؤتمرات أو ندوات أو دراسات وأبحاث وكتابات.(الأغا، 1997: 162)

**تحديد مشكلة البحث:** بعد المقدمة يحدد الطالب مشكلة البحث مبيناً أصالتها من حيث اختلافها عن دراسات سابقة في المجال، ويعبر عنها بسؤال أو بجملة خبرية أو ببيان (عرض قضية معينة فكرية أو تربوية أو تعليمية...)، ويركز على العوامل المضبوطة التي سيهتم بها في بحثه، كما ينبغي تحديد المشكلات الفرعية التي يؤدي حلها إلى حل مشكلة البحث الرئيسة بوضوح، وهذا التحديد يتم

بأن يحلل الطالب المشكلة العامة ليبين مكوناتها الفرعية، ثم يصوغ كل مشكلة فرعية صياغة دقيقة واضحة.(المعجل،2005: 8-9)

**فرضيات البحث:** الفرض هو الإجابة المحتملة عن سؤال الدراسة، فالباحث عندما ينتهي من صياغة مشكلة الدراسة بسؤال رئيس أو أسئلة فرعية، فإنه يلجأ إلى وضع الفروض؛ وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة أو أحد أسئلتها، وتعد هذه الإجابة أولية؛ لأنها قد لا تكون صحيحة بمعنى يمكن قبولها أو ردها حسب ما تسفر عنه نتائج الدراسة الميدانية، وللفرض نوعان: الأول وهو خاص بالفرض الصفري ، وهو الذي ينفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة، والثاني: وهو خاص بالفرض غير الصفري الفرض الموجه، وهو الذي يثبت العلاقة بين متغيري الدراسة، وقد يستغني الطالب عن وضع الفروض في حالة إذا كانت مشكلة البحث تهدف إلى الوصول إلى حقائق.(النوح،2004: 52-53)

**أهداف البحث:** يحدد الطالب الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها بحيث يكون محتواها مرتبطاً ارتباطاً عضوياً بالمشكلة وبمبررات البحث(المعجل،2005: 9)، وأن تكون محددة، ويمكن قياسها، وقابلة للتطبيق على ضوء الإمكانات الزمنية والمادية المتاحة.(النوح،2004: 53)

**أهمية البحث:** وتنصب على الجهة المستفيدة من نتائج البحث، ومدى ما سيحققه هذا البحث من مهام، إضافة إلى العلم في الميدان الذي يبحث فيه، أو النقص الذي سيسهم البحث في سده في حقل المعرفة، وتكون لجهات أخرى وليست للطالب. (الأغا، 1997: 172)

**حدود البحث:** للبحث العلمي خمسة حدود: الأول وهو ما يسمى بالحد الموضوعي أو الأكاديمي، والثاني ويسمى بالحد المؤسسي، والثالث ويسمى بالحد البشري، والرابع ويسمى بالحد الزمني، والخامس يسمى بالحد المكاني. (النوح،2004: 54)

**تحديد المصطلحات:** وفي تحديد مصطلحات البحث من المستحسن أن يحدد الطالب معنى المصطلحات ملماً بثلاثة أنواع من المعاني: المعنى المعجمي الوارد في المعاجم العربية والأجنبية، والمعنى الاصطلاحي المعروف لدى المختصين في المجال العلمي المحدد، والمعنى الإجرائي الخاص بالبحث، ويراعى في المعاني الثلاثة المعنى المشترك فيما بينها.(المعجل،2005: 11)

**الدراسات السابقة:** ويعرض الطالب تحت هذا العنوان الدراسات الأكاديمية ذات العلاقة ببحثه مرتبة ترتيباً تاريخياً مستقياً إياها من مصادرها الأصلية قدر الإمكان ويبين من خلال هذا العرض أسماء من قاموا بها، وعناوينها كاملة، وتاريخ إجرائها، ومكانها، ومدى صلتها بموضوع بحثه، والجديد الذي ستضيفه دراسته لهذا الموضوع مختلفاً عنها.(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،1996: 29)

**منهج البحث:** وفيه يبين الطالب المنهج أو المناهج التي سيستخدمها في بحثه، موضحاً دواعي اختياره وموثقاً لذلك من مصادر متخصصة، ومناهج البحث متعددة فقد تكون تاريخية، أو وصفية، أو تجريبية، أو بنائية.(علام،1998: 36-57)

**مجتمع البحث:** وهو يشير إلى كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة، معتمداً على المعلومات الإحصائية الدقيقة، فالمجتمع الأصلي لطلاب الجامعة هم كل الطلاب المسجلين في الجامعة.(الأغا،1997: 180)

**عينة البحث:** وفيها يحدد الطالب عينة البحث مبيناً نوعها، وأسباب اختيارها، وخصائصها ومتغيراتها، ويجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وهناك طريقتان لاختيار العينات الأولى: العينات الاحتمالية ومنها العشوائية البسيطة والمنتظمة والطبقية والعنقودية، والثانية العينات غير الاحتمالية ومنها عينة الصدفة، والعينة الحصصية والعينة القصدية.(عليان، وغنيم،2000: 137-149)

**أدوات البحث:** وهنا يقوم الطالب باختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء عن طريق الاستبانات أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة أو الاختبارات الورقية أو المعملية.(عبيد،2003: 33-37)

**الأساليب الإحصائية:** وهنا يقوم الطالب بتحديد الأدوات الإحصائية المناسبة التي سوف يستخدمها لتحليل البيانات مثل التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين بأنواعه المختلفة، واختبار شيفيه لإيجاد الفروق بين المتوسطات، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.(دياب،2003: 160-172)

**التصور العام لفصول الدراسة:** ويذكر فيها الطالب فصول الرسالة المتوقع إنجازها.

**قائمة المراجع:** وفيها يذكر الطالب المراجع التي ورد ذكرها في الخطة مرتبة ترتيبا ألفبائياً ومصنفة حسب نوعيتها: الكتب، الرسائل الجامعية، الدوريات، المراجع الأجنبية...(دياب،2003: 43)

إن الجوانب والعناصر السابقة في خطة البحث التي يقدمها طالب الدراسات العليا ما هي إلا مهارات يجب أن يتقنها ويتعلمها، وتنمى عبر مراحل عدة من دراسته من خلال المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس، والمشاركة في السيمنارات العلمية التي تنظمها كليات التربية.

**إجراءات الدراسة الميدانية:**

**منهج الدراسة:** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، حيث تم جمع البيانات للتعرف إلى درجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات

العليا مهارات البحث العلمي عن طريق استبانة وزعت على عينة الدراسة، وتم بعد ذلك تحليل البيانات للوصول إلى النتائج وتفسيرها.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة الأزهر للعام الدراسي (2011/2010)، حيث بلغ مجتمع الدراسة (65) طالباً وطالبة، وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة.

**جدول رقم (1 ): يوضح مجتمع الدراسة**

| الجنس | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|---|---|---|
| | 42 | 23 | 65 |

| التخصص | أصول تربية | مناهج وطرق تدريس | علم نفس | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | 19 | 31 | 15 | 65 |

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا ذكوراً و إناثاً في تخصصات: أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

**جدول رقم (2):يوضح عينة الدراسة حسب المتغيرات**

| الجنس | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|---|---|---|
| | 32 | 13 | 45 |

| التخصص | أصول تربية | مناهج وطرق تدريس | علم نفس | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | 13 | 21 | 11 | 45 |

**أداة الدراسة:** تم إعداد أداة خاصة من قبل الباحث، وهي استبانة من إعداد الباحث من حيث خطوات إعدادها وهدفها وغرضها والإجراءات التي قام بها الباحث لتقنين الأداة للتأكد من صدقها وثباتها.

**خطوات بناء الأداة:** بعد الاطلاع على التراث والأدب ذات الصلة بمتغيرات الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة والتي تضمنت ثلاثة مجالات، الأول: الالتزام بالحضور، وتكونت من (17) فقرة، والثاني: المشاركة الفاعلة وتكونت من (15) فقرة، والثالث: أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي وتكونت من (17) فقرة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة مجالات تشتمل على (49) فقرة يحدد من خلالها طلبة الدراسات العليا استجاباتهم وفقاً لتدريج

خماسي وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، وكذلك تضمنت الأداة بعض المتغيرات المستقلة بالدراسة وهي (النوع–التخصص).

**تصحيح الأداة:** تم تصحيح الأداة كما يلي:

| التدريج الخماسي | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| علامات العبارة الموجبة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| علامات العبارة السالبة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

كذلك تم احتساب تقديرات الأثر للمقياس الخماسي بناء على المتوسط الحسابي كما يلي:

- من 4.20 إلى 5 تكون كبيرة جداً.
- من 3.40 إلى 4.19 تكون كبيرة.
- من 2.60 إلى 3.39 تكون محايدة.
- من 1.80 إلى 2.59 تكون ضعيفة.
- من صفر إلى 1.79 تكون ضعيفة جداً.

**صدق الأداة:** ويقصد بصدق الاستبانة أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه،وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

**1–صدق المحكمين:** تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين من المتخصصين في أصول التربية والمناهج وعلم النفس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء فقراتها للموضوع، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وقد أجمع المحكمون على أن الفقرات تنتمي إلى المجالات بصورة جيدة، وبهذا استقرت الاستبانة على (3) مجالات، وأصبح عدد فقراتها (49) فقرة.

**2–صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرات، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال والدرجة الكلية له، وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

**جدول رقم (3):معاملات الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستبانة ككل**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الرقم | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الرقم | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 0.626 | 0.01 | .18 | 0.636 | 0.01 | .35 | 0.811 | 0.01 |

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .2 | 0.350 | 0.05 | .19 | 0.453 | 0.01 | .36 | 0.790 | 0.01 |
| .3 | 0.601 | 0.01 | .20 | 0.505 | 0.01 | .37 | 0.634 | 0.01 |
| .4 | 0.595 | 0.01 | .21 | 0.579 | 0.01 | .38 | 0.730 | 0.01 |
| .5 | 0.427 | 0.05 | .22 | 0.547 | 0.01 | .39 | 0.644 | 0.01 |
| .6 | 0.517 | 0.01 | .23 | 0.563 | 0.01 | .40 | 0.732 | 0.01 |
| .7 | 0.595 | 0.01 | .24 | 0.698 | 0.01 | .41 | 0.815 | 0.01 |
| .8 | 0.579 | 0.01 | .25 | 0.585 | 0.01 | .42 | 0.840 | 0.01 |
| .9 | 0.563 | 0.01 | .26 | 0.481 | 0.01 | .43 | 0.883 | 0.01 |
| .10 | 0.726 | 0.01 | .27 | 0.723 | 0.01 | .44 | 0.758 | 0.01 |
| .11 | 0.523 | 0.01 | .28 | 0.690 | 0.01 | .45 | 0.564 | 0.01 |
| .12 | 0.352 | 0.05 | .29 | 0.367 | 0.05 | .46 | 0.879 | 0.01 |
| .13 | 0.392 | 0.05 | .30 | 0.516 | 0.01 | .47 | 0.826 | 0.01 |
| .14 | 0.616 | 0.01 | .31 | 0.444 | 0.05 | .48 | 0.451 | 0.01 |
| .15 | 0.377 | 0.05 | .32 | 0.610 | 0.01 | .49 | 0.627 | 0.01 |
| .16 | 0.350 | 0.05 | .33 | 0.801 | 0.01 | | | |
| .17 | 0.547 | 0.01 | .34 | 0.657 | 0.01 | | | |

الدلالة عند 0.01 تساوي 0.449 الدلالة عند 0.05 تساوي 0.349

**جدول رقم (4):ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة**

| الرقم | مجالات الدراسة | الدرجة الكلية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | الالتزام بالحضور | 0.507 | 0.01 |
| 2 | المشاركة الفاعلة | 0.573 | 0.01 |
| 3 | أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي | 0.723 | 0.01 |
| | المجموع الكلي للمجالات | 0.601 | |

**ثبات الأداة:** أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما طريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ:

**أ-طريقة التجزئة النصفية:** حيث بلغ معامل الارتباط (0.6253)، وبعد ذلك تمّ حساب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان براون، وقد بلغ معامل ثبات الأداة الإجمالي حوالي (0.77)، وهو معامل ثبات جيد، مما يؤكد صلاحية استخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة.

**ب–طريقة ألفا كرونباخ:** حيث تمّ حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكان معامل ألفا كرونباخ (0.82)، وهو معامل جيد يدل على ثبات الأداة.

وفي ضوء ما سبق يتبين أن الصدق والثبات قد تحققا بدرجة عالية، مما يمكن الباحث من الاطمئنان لتطبيق الأداة على عينة الدراسة.

**نتائج الدراسة:**

الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على : **ما درجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي؟** وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب كل فقرة من فقرات المجالات، والجداول (5، 6، 7) التالية توضح ذلك:

**جدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب كل فقرة من فقرات المجال الأول**

| رقم الفقرة | الالتزام بالحضور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أحرص على حضور حلقات السيمنار في موعدها المخصص | 3.88 | 1.12 | 77.60 | 6 |
| .2 | يشجعني المناخ العلمي في حلقات السيمنار على الالتزام بالحضور | 3.85 | 0.80 | 77.00 | 8 |
| .3 | الالتزام بالحضور ينمي مهارات البحث العلمي لدي | 3.75 | 0.81 | 75.00 | 14 |
| .4 | يلتزم الباحث بالحضور حبا في البحث العلمي | 4.35 | 0.77 | 87.00 | 1 |
| .5 | المحاباة تدفعني إلى عدم الالتزام بالحضور | 3.73 | 0.84 | 74.60 | 16 |
| .6 | المختص غير الكفؤ ينفرني من حضور حلقات السيمنار | 3.70 | 0.52 | 74.00 | 17 |
| .7 | الإدارة السيئة لحلقات السيمنار تدفعني إلى عدم الالتزام بالحضور | 3.83 | 1.18 | 76.60 | 9 |
| .8 | انتظام المواعيد يحفزني على الحضور | 3.81 | 1.12 | 76.20 | 10 |
| .9 | قلة الوقت المخصص لحلقة السيمنار يقلل مواظبتي | 3.96 | 1.10 | 79.20 | 4 |
| .10 | تجريح الباحثين يدفعني إلى عدم الالتزام بالحضور | 3.80 | 1.23 | 76.00 | 11 |
| .11 | الأعباء الوظيفية للباحثين تحول دون حضور حلقات السيمنار | 3.77 | 0.92 | 75.40 | 13 |
| .12 | المشكلات الاجتماعية تحول دون حضور حلقات السيمنار | 3.78 | 1.00 | 75.60 | 12 |
| .13 | المشكلات النفسية تحول دون حضور حلقات السيمنار | 3.94 | 0.73 | 78.80 | 5 |

| رقم الفقرة | الالتزام بالحضور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .14 | حب الباحث للأساتذة يدفعه للحضور | 3.75 | 0.97 | 75.00 | 15 |
| .15 | سطحية الموضوعات لا يشجع على الالتزام بالحضور | 4.33 | 1.01 | 86.60 | 2 |
| .16 | صعوبة التواصل مع إدارة الحلقة يحول دون حضور حلقات السيمنار | 4.07 | 1.06 | 81.40 | 3 |
| .17 | تدخل غير المختص في بعض الأحيان يحول دون الالتزام بالحضور | 3.87 | 0.88 | 77.40 | 7 |
| | الدرجة الكلية للمجال | 3.89 | 0.19 | 77.85 | |

**يتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات:**

-الفقرة رقم (4) والتي تنص " **يلتزم الباحث بالحضور حباً في البحث العلمي**"" بوزن نسبي قدره (87 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص إدارة كلية التربية على حضور طلبة الدراسات العليا لحلقات السيمنار حيث احتسب كنشاط للطالب، وكان يشترط على الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الثالث الحضور والتسجيل في كشف خاص، وقد يعزى إلى حث أعضاء هيئة التدريس للطلبة على حضور السيمنار لما له من فوائد كبيرة، وقد شعر الطلبة بهذه الفوائد نتيجة المناقشات الجادة التي كانت تحصل داخل حلقات السيمنار بين الطلبة والمناقشين مما دفع الطلبة إلى الالتزام بالحضور، وكانت استجاباتهم عالية على هذه الفقرة.

-الفقرة رقم (15) والتي تنص " **سطحية الموضوعات لا يشجع على الالتزام بالحضور**" بوزن نسبي قدره (86.60 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن بعض الموضوعات التي تطرح قد لا ترتقي إلى المستوى المطلوب، مما يحدث ضيقاً لدى الطلبة ويدفعهم إلى عدم الالتزام بالحضور.

-الفقرة رقم (16) والتي تنص " **صعوبة التواصل مع إدارة الحلقة يحول دون حضور حلقات السيمنار**" بوزن نسبي قدره (81.40 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى ضيق الوقت المخصص لمناقشة الطالب ومحدوديته حيث تعقد حلقات السيمنار بعد الثالثة مساءً، حيث يواجه أعضاء هيئة التدريس ضغوطاً كبيرة نظراً لدوامهم من الساعة الثامنة صباحاً، وقد يعزى إلى أن بعض القائمين على حلقات السيمنار تسلطيون في تعاملاتهم ولا يسمحون للطلبة بالتواصل بالصورة المطلوبة، وقد يعزى إلى الارتباطات الخارجية لمن تستضيفهم إدارة الكلية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الحافظ (1993).

**وإن أدنى الفقرات:**

-الفقرة رقم (6) والتي تنص " **المختص غير الكفؤ ينفرني من حضور حلقات السيمنار**" بوزن نسبي قدره (74 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص إدارة كلية التربية على استضافة أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة لحضور حلقات السيمنار ومناقشة الطلبة، فالمختص ذو الخبرة يشجع الطلبة على الحضور حيث يجذبهم حديثه واطلاعه وإلمامه بالموضوعات، كما أن المختص غير الكفؤ قد يدفع الطلبة إلى الملل والسأم وعدم الجدية في الالتزام بالحضور.

-الفقرة رقم (5) والتي تنص " **المحاباة تدفعني إلى عدم الالتزام بالحضور**" بوزن نسبي قدره (74.60%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن القائمين على حلقات السيمنار إدارة وأعضاء هيئة تدريس يحرصون على الموضوعية في تعاملاتهم مع الطلبة، حيث إن اللاموضوعية في التعامل مع الطلبة والتفرقة بينهم على أساس المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية أو النوع تدفعهم إلى عدم الانتظام في الحضور.

-الفقرة رقم (14) والتي تنص **حب الباحث للأساتذة يدفعه للحضور**" بوزن نسبي قدره(75%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك عوامل كثيرة تكون دافعة لطلبة الدراسات العليا لحضور حلقات السيمنار تختلف في درجتها، فحب الأساتذة أحد هذه العوامل الدافعة، وبالرغم من أنها لم تحصل على مرتبة عالية إلا أنها حصلت على وزن نسبي كبير، مما يدلل على أن حب الباحث للأساتذة يدفعه إلى الالتزام بالحضور، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الحافظ (1993)، ودراسة الديك (2009)، ودراسة حسن (1997).

**جدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب كل فقرة من فقرات المجال الثاني**

| رقم الفقرة | المشاركة الفاعلة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أشارك بفعالية في حلقات السيمنار | 4.47 | 0.70 | 89.40 | 1 |
| .2 | تفتح المشاركة آفاق جديدة للباحث | 4.42 | 0.94 | 88.40 | 2 |
| .3 | تكشف المشاركة عن بعض جوانب الضعف لدى الباحث | 4.04 | 1.22 | 80.80 | 5 |
| .4 | توسع المشاركة من مدارك الباحث | 3.88 | 1.12 | 77.60 | 8 |
| .5 | تقرب المشاركة وجهات النظر بين الباحثين | 4.22 | 1.01 | 84.40 | 4 |
| .6 | أحرص على الاستماع لحلقات السيمنار | 3.85 | 0.80 | 77.00 | 9 |
| .7 | تساعد المشاركة في الوصول إلى مصادر المعلومات | 4.35 | 0.77 | 87.00 | 3 |
| .8 | تبين المشاركة أهمية الموضوع المطروح للمناقشة | 3.73 | 0.80 | 74.60 | 13 |
| .9 | تعمل المشاركة على بلورة أفكار بحثية جديدة | 3.70 | 0.52 | 74.00 | 15 |

| رقم الفقرة | المشاركة الفاعلة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| .10 | ترشد المشاركة الباحثين إلى الهيكلية العامة لخطة البحث | 3.94 | 0.73 | 78.80 | 6 |
| .11 | تساعد المشاركة على تعديل الخطط المطروحة | 3.88 | 0.70 | 77.60 | 7 |
| .12 | تظهر المشاركة جوانب القوة والضعف في الخطط المطروحة | 3.77 | 0.92 | 75.40 | 12 |
| .13 | تزيد المشاركة من أواصر المحبة بين الباحث والأساتذة | 3.78 | 1.00 | 75.60 | 11 |
| .14 | تشعر المشاركة الباحث بالاعتزاز بالنفس | 3.73 | 0.84 | 74.60 | 14 |
| .15 | تستثمر المناقشة لإبراز الإبداعات العلمية | 3.84 | 1.08 | 76.80 | 10 |
| | الدرجة الكلية للمجال | 3.97 | 0.19 | 79.47 | |

**يتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات:**

-الفقرة رقم (1) والتي تنص " **أشارك بفعالية في حلقات السيمنار**" بوزن نسبي قدره (89.40%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المناقشين للطلبة يسمحون لهم بالتعبير عن آرائهم والدفاع عن خططهم بطريقة ديمقراطية، حيث تسود علاقات الود والمحبة بين الأساتذة والإدارة والطلبة بشكل يشجعهم على المشاركة بفعالية في حلقات السيمنار، كما تحدث على هامش حلقات السيمنار في الاستراحات نقاشات وحوارات مثمرة بين الأساتذة والطلبة والخبراء الذين تستقدمهم الجامعة من جامعات أخرى.

-الفقرة رقم (2) والتي تنص" **تفتح المشاركة آفاقاً جديدة للباحث**" بوزن نسبي قدره(88.40 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشاركة في حلقات السيمنار تفتح أمام طلبة الدراسات آفاقاً جديدة في البحث، وكيفية الحصول على البيانات وإجراء التعديلات على العنوان والأسئلة أو اقتراح عناوين جديدة وغيرها، وذلك كله نتيجة المناقشات والمشاركات والمقترحات الجادة لأعضاء هيئة التدريس ومن تدعوهم الجامعة إلى المشاركة في حلقات السيمنار.

-الفقرة رقم (7) والتي تنص " **تساعد المشاركة في الوصول إلى مصادر المعلومات**" بوزن نسبي قدره (87 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشاركين في حلقات السيمنار من أعضاء هيئة التدريس ومن تدعوهم إدارة الكلية من ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي يحرصون على توجيه الطلبة إلى مصادر المعلومات المختلفة، كما تحدث نقاشات على هامش السيمنار بين الطلبة وبعضهم بعضاً والحضور حيث يكثر الطلبة من السؤال عن كيفية الحصول على معلومات وبيانات تتعلق ببحوثهم المقترحة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الديك (2009)، ودراسة عياد (2001)، ودراسة حسن (1997)، ودراسة عبد الحافظ (1993).

**وإن أدنى الفقرات:**

-الفقرة رقم (9) والتي تنص " **تعمل المشاركة على بلورة أفكار بحثية جديدة**" بوزن نسبي قدره (74 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن بلورة أفكار بحثية جديدة تحتاج إلى وقت واطلاع و لا يمكن تحقيقها من خلال المشاركات القصيرة في حلقات السيمنار، لذا حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، وبرغم هذا فقد حصلت على وزن نسبي كبير مما يدلل على أن المشاركة تؤدى إلى بلورة أفكار بحثية جديدة.

-الفقرة رقم (8) والتي تنص " **تبين المشاركة أهمية الموضوع المطروح للمناقشة**" بوزن نسبي قدره (74.60 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن درجة الأهمية نسبية وتختلف في درجة تقديرها من شخص إلى آخر، كما أن الأهمية تكون في ثنايا الخطة المطروحة، وكل التركيز يكون منصباً على العنوان وصياغة الأسئلة، وحقيقة الأمر أن المشاركة تبين أهمية الموضوع المطروح للنقاش بدليل الوزن النسبي الكبير الذي حصلت عليه الفقرة.

-الفقرة رقم (14) والتي تنص " **تشعر المشاركة الباحث بالاعتزاز بالنفس**"" بوزن نسبي قدره (74.60%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الاعتزاز بالنفس مسألة شعورية تعتمد على المعاملات ودرجة تقديرها تختلف من شخص لآخر، فالمشاركة تشعر الطالب بالاعتزاز والثقة بالنفس، وقد حصلت الفقرة أيضاً على وزن نسبي كبير.

**جدول (7):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب كل فقرة من فقرات المجال الثالث**

| رقم الفقرة | أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| -1 | تساهم حلقة السيمنار في اختيار موضوع الدراسة | 4.47 | 0.78 | 89.40 | 2 |
| -2 | تساهم حلقة السيمنار في صياغة عنوان الدراسة | 4.49 | 0.94 | 89.80 | 1 |
| -3 | تبين حلقة السيمنار كيفية السير في كتابة المقدمة | 4.42 | 1.22 | 88.40 | 3 |
| -4 | تساهم حلقة السيمنار في تحديد مشكلة الدراسة | 4.02 | 1.01 | 80.40 | 10 |
| -5 | تساعد حلقة السيمنار في صياغة الأسئلة | 4.22 | 0.98 | 84.40 | 7 |
| -6 | توضح حلقة السيمنار كيفية صياغة الفروض | 4.01 | 0.77 | 80.20 | 11 |
| -7 | تساعد حلقة السيمنار في تحديد الأهداف | 4.35 | 0.56 | 87.00 | 5 |
| -8 | تساعد حلقة السيمنار في تحديد أهمية الدراسة | 4.21 | 1.01 | 84.20 | 8 |
| -9 | توضح حلقة السيمنار كيفية تحديد المصطلحات | 4.37 | 1.01 | 87.40 | 4 |
| -10 | تساعد حلقة السيمنار في تحديد الحدود | 4.33 | 1.06 | 86.60 | 6 |
| -11 | تبين حلقة السيمنار كيفية تلخيص الدراسات السابقة | 4.07 | 1.10 | 81.40 | 9 |
| -12 | ساعدتني حلقة السيمنار على اختيار منهج الدراسة | 3.96 | 1.04 | 79.20 | 12 |

| رقم الفقرة | أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| | المناسب | | | | |
| 13- | تساعد حلقة السيمنار في اختيار الأدوات المناسبة | 3.89 | 1.08 | 77.80 | 13 |
| 14- | تساعد حلقة السيمنار في تحديد مواصفات العينة | 3.77 | 1.14 | 75.40 | 16 |
| 15- | تبين حلقة السيمنار طرق اختيار العينة | 3.75 | 1.01 | 75.00 | 17 |
| 16- | ساهمت حلقة السيمنار في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة | 3.85 | 1.18 | 77.00 | 14 |
| 17- | زادت حلقة السيمنار من معرفتي بكيفية توثيق المراجع | 3.83 | 1.18 | 76.60 | 15 |
| | الدرجة الكلية للمجال | 4.12 | 0.17 | 82.36 | |

**يتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات:**

-الفقرة رقم (2) والتي تنص " **تساهم حلقة السيمنار في صياغة عنوان الدراسة**" بوزن نسبي قدره (89.80 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التركيز والهدف الرئيس لحلقات السيمنار إقرار عنوان الدراسة بالدرجة الأولى تمهيداً لتسجيله، حيث يبدي المناقشون آرائهم في العنوان وتعديله وإدخال بعض المتغيرات عليه أو التقديم أو التأخير بحسب ما يرونه ويقتضيه عنوان الدراسة.

-الفقرة رقم (1) والتي تنص " **تساهم حلقة السيمنار في اختيار موضوع الدراسة**" بوزن نسبي قدره (89.40 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن حلقات السيمنار تساعد طلبة الدراسات العليا على اختيار موضوعاتهم وذلك من خلال النقاشات والحوارات التي تحدث داخل حلقة السيمنار، إذ يستغل الطلبة اللقاءات بالأساتذة لطرح أفكارهم واختيار موضوعاتهم.

-الفقرة رقم (3) والتي تنص " **تبين حلقة السيمنار كيفية السير في كتابة المقدمة**" بوزن نسبي قدره (88.40 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المناقشين بعد مناقشة الطلبة في مضمون عنوان الدراسة وصياغة العنوان يشرعون في الصفحة الأولى من خطة البحث وهي المقدمة لذا يتناولونها بالتحليل والنقد ويوضحون كيفية السير فيها من العام إلى الخاص ...إلخ. وتتفق هذه النتائج مع دراسة: الديك (2009)، وحسن (1997)، وعبد الحافظ (1993).

**وإن أدنى الفقرات:**

-الفقرة رقم (15) والتي تنص " **تبين حلقة السيمنار طرق اختيار العينة**" بوزن نسبي قدره (75 %) والفقرة رقم (14) والتي تنص " **تساعد حلقة السيمنار في تحديد مواصفات العينة**" بوزن نسبي قدره (75.40 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك أولويات أكبر يتم التركيز عليها في حلقة السيمنار

كالعنوان والمقدمة والأسئلة، وبرغم أن طرق اختيار العينة ومواصفاتها يتم تحديدها في الخطة إلا أنها لا تحظى بالأهمية الأخرى لعناصر الخطة، فالأهم إقرار عنوان البحث.

-الفقرة رقم (17) والتي تنص " **زادت حلقة السيمنار من معرفتي بكيفية توثيق المراجع**" بوزن نسبي قدره (76.60 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك طرقاً متعددة لتوثيق المراجع، وتختلف هذه الطريقة من مشرف إلى آخر، كما أن درجة الأهمية لتوثيق المراجع ليست عالية كباقي عناصر خطة البحث، فهي تكون في نهاية الخطة والرسالة، وبرغم هذا فإن جميع الفقرات حصلت على أوزان نسبية عالية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عدس (1985)، حيث كان ترتيب هذه المهارات متأخراً.

ولإجمالي النتائج قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجالات ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (8):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجالات ككل**

| م | المجالات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| -1 | الالتزام بالحضور | 3.89 | 0.19 | 77.85 | 3 |
| -2 | المشاركة الفاعلة | 3.97 | 0.19 | 79.47 | 2 |
| -3 | أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي | 4.12 | 0.17 | 82.36 | 1 |
| | المجموع الكلي للمجالات | 3.99 | 0.01 | 79.89 | |

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثالث " **أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي** " حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.36%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن حلقات السيمنار فعلاً قد ساهمت في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي، إذ إن هناك حرصاً وإعداداً جيداً من جانب إدارة كلية التربية وتعاوناً من أعضاء هيئة التدريس لإنجاح حلقات السيمنار وتحقيق الأهداف المرجوة منها، بينما احتل البعد الثاني " **المشاركة الفاعلة**" المرتبة الثانية بوزن نسبي (79.47%)، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص القائمين على حلقة السيمنار على إيجاد جو من الديمقراطية والتفاعل الجيد قدر الإمكان بما يحقق مشاركة فاعلة فالمشاركة تأتي كأحد العوامل المنظمة والميسرة لحلقة السيمنار، فالتركيز يكون على إكساب الطلبة مهارات البحث العلمي، واحتل بعد " **الالتزام بالحضور** " المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (77.85%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الالتزام بالحضور أمر نسبي وهو ليس إلزامياً فطلبة الدراسات العليا طلبة ناضجون ولديهم من الالتزامات العائلية والعمل الكثير، لذا احتل هذا البعد، المرتبة الأخيرة.

وقد حصلت الدرجة الكلية للاستبانة على وزن نسبي (79.89%) وهي نسبة كبيرة مما يدل على أن حلقات السيمنار فعالة وساهمت في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: الديك (2009)، و عياد (2001)، و حسن (1997)، و عبد الحافظ (1993).

**2.مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني** : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير (النوع –التخصص)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

a) **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي تبعا لمتغير النوع (ذكر–أنثى)؟** وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test"، والجدول (9) يوضح ذلك:

**جدول (9):المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير النوع( ذكور، إناث)**

| المجالات | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الالتزام بالحضور | ذكر | 32 | 40.4684 | 5.76909 | 0.858 | غير دالة |
| | أنثى | 13 | 41.0192 | 5.60929 | | |
| المشاركة الفاعلة | ذكر | 32 | 49.6899 | 5.81115 | 0.139 | غير دالة |
| | أنثى | 13 | 49.7821 | 6.36553 | | |
| أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي | ذكر | 32 | 33.2532 | 3.66762 | 1.355 | غير دالة |
| | أنثى | 13 | 32.6603 | 4.07589 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 32 | 123.4115 | 113.17588 | 0.094 | غير دالة |
| | أنثى | 13 | 143.4616 | 14.38756 | | |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع (ذكر، أنثى)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن كلا الجنسيين يخضعان للظروف نفسها في شروط القبول والتدريس، فالهيئة التدريسية والإدارة التي تتعامل مع الطلبة واحدة، وقد يعزى إلى الموضوعية في التعامل من قبل إدارة كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة من كلا الجنسين

ذكوراً وإناثاً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الديك(2009)، وتختلف مع دراسة: حسن (1997)، و عجيز (1996).

**b) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص (أصول تربية-مناهج وطرق تدريس-علم نفس)؟**وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" باستخدام أسلوب تحليل التباين، والجدول (10) يوضح ذلك.

**جدول (10): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير التخصص (أصول تربية-مناهج وطرق تدريس-علم نفس)**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الالتزام بالحضور | بين المجموعات | 102.388 | 2 | 34.129 | 0.410 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 5075.858 | 42 | 83.211 | | |
| | المجموع | 5178.246 | 44 | | | |
| المشاركة الفاعلة | بين المجموعات | 247.983 | 2 | 82.661 | 1.596 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 3158.571 | 42 | 51.780 | | |
| | المجموع | 3406.554 | 44 | | | |
| أثر حلقات السيمنار في إكساب مهارات البحث العلمي | بين المجموعات | 43.029 | 2 | 14.343 | 0.255 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 3428.725 | 42 | 56.209 | | |
| | المجموع | 3471.754 | 44 | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 2867.766 | 2 | 955.922 | 0.687 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 84890.388 | 42 | 1391.646 | | |
| | المجموع | 87758.154 | 44 | | | |

ف الجدولية عند درجة حرية (42.2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 4.95

ف الجدولية عند درجة حرية (42.2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.14

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص (أصول تربية-مناهج وطرق تدريس-علم نفس)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن القائمين على السيمنار في التخصصات المختلفة لكلية التربية يتمتعون بالمزايا نفسها في القدرات والكفاءات، كما أن التنظيم

الذي يسير السيمنار وفقاً له موحد لكافة التخصصات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الديك (2009)، وتختلف مع دراسة الحارثي(2008).

الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: **ما المقترحات لزيادة فعالية حلقات السيمنار في إكساب طلبة الدراسات العليا بكلية التربية مهارات البحث العلمي؟** وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإجراء مقابلات مع (11) عضو هيئة تدريس من الذين شاركوا في حلقات السيمنار من داخل الجامعة وخارجها، وقد كانت استجاباتهم على النحو الآتي:

- فصل حلقات السيمنار بحسب التخصص.
- دعوة المختصين من ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي لمناقشة الطلبة وتعديل خططهم من داخل الجامعة وخارجها.
- أن يكون السيمنار فصلياً وليس سنوياً.
- أن يكون السيمنار لكل طالب أنهى الدبلوم الخاص وقام بإعداد الخطة.
- مراعاة الموضوعية والشفافية في مناقشة الطلبة وعدم التحيز.
- ألا يقتصر السيمنار على عرض الخطط المنوي مناقشتها، بل يجب العمل على إطلاع الطلبة على أحدث الكتب والمستجدات في ميدان التربية، أو أحد الرسائل التي نوقشت عربية أو أجنبية.
- إتاحة الفرصة الكاملة لمن يرغب بالحديث سواء من الطلبة أو الأساتذة الحاضرين؛ لتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر المختلفة.
- توزيع الخطط على المناقشين والأشخاص المحتمل مشاركتهم بوقت كاف؛ حتى يتمكنوا من الاطلاع عليها وإبداء آرائهم بروية.
- التوفيق بين الآراء وحسم وجهات النظر المختلفة أثناء الجلسة.

**التوصيات:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- اختيار التوقيت المناسب لعقد حلقات السيمنار.
2- الحرص على دعوة المختصين من ذوي الكفاءة في مجال البحث العلمي.
3- طرح الموضوعات الجادة خلال حلقات السيمنار.
4- إتاحة الوقت الكافي للطلبة للتواصل مع إدارة حلقة السيمنار.
5- التعامل بموضوعية مع طلبة الدراسات العليا.
6- تعميم تجربة السيمنار العلني في الجامعات الأخرى.

**مقترحات:** إجراء دراسة حول درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي في رسائل الماجستير بالجامعات الفلسطينية.

## المراجع

**أولاً- المراجع العربية:**

القرآن الكريم

الأغا، إحسان(1997)، البحث التربوي: عناصره، مناهجه، أدواته، ط2، مطبعة الرنتيسي، غزة.

الأكلبي، مفلح(2008)، فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

بختي، إبراهيم(2007)، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية(المذكرات والأطروحات، جامعة ورفلة، الجزائر.

جامعة الأزهر(1998)، دليل كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

جامعة الأزهر(2009)، مواصفات رسالة الماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(1996)، دليل إعداد المخططات والرسائل الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الحارثي، فيصل بن علي خضران (2008)، مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

حسن، عزت عبد الحميد محمد(1997)، بيئة التدريب على البحث والاتجاهات نحو البحث لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة دراسات نفسية، المجلد السابع، العدد الرابع، أكتوبر.

دياب، سهيل(2003)، مناهج البحث العلمي أدواته وأساليبه، مكتبة آفاق، غزة.

الديك، سامية(2009)، مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، بحث مقدم إلى استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

شمو، محاسن(2004)، دراسة استطلاعية لآراء عينة من عضوات هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز حول حلقات النقاش العلمية(السيمنارات)، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثالثة عشر، العدد الخامس والعشرون.

عبد الحافظ، فؤاد عبد الله(1993)، فعالية حلقات البحث (Seminars) كمدخل لإعداد طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد الثاني، العدد التاسع، أسيوط، مصر.

عبد الحفيظ، إخلاص محمد وياغي، مصطفى حسن(2002)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

عبيد، مصطفى(2003)، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية، فلسطين.

العتيبي، خالد(1999)، تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، المطابع الوطنية الحديثة، الرياض.

عجيز، عادل أحمد محمد(1996)، مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكليات التربية من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوي، بحث مقدم للمؤتمر القومي السنوي الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة، 5 نوفمبر.

عدس ، عبد الرحمن(1985)، انتقاء الباحثين ووسائل تنميتهم، المجلة العربية للبحوث التربوية، تونس ، المجلد الخامس، العدد الأول.

علام، رجاء محمود(1998)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.

عليان، ربحي وغنيم، عثمان(2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

عياد، عزة علي إبراهيم(2001)، المتطلبات اللازمة لإعداد الباحث التربوي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

كلية التربية بدمياط(2010)، الخطة البحثية لقسم أصول التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

اللقاني، أحمد والجمل، علي(1996)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

اللقاني، أحمد والجمل، علي(2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

المعجل، طلال بن محمد(2005)، دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

المغربي، فائزة(2006)، مدى دمج المستحدثات التكنولوجية خلال الممارسات التدريسية لبرنامج الدراسات العليا بكلية التربية للبنات، المؤتمر الدولي العلمي السابع، جامعة الفيوم، مصر.

المغربي، كامل(2002)، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

المنيع، عبد الله(2002)، متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية: منظور مستقبلي، بحث مقدم للندوة الدولية حول الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام 1440هـ، وزارة التخطيط، الرياض، المملكة العربية السعودية، 19-23 أكتوبر.

الموقع الالكتروني لجامعة الأزهر (2011)، http://www.alazhar.edu.ps/arabic/

النادي، ابتهاج(2009)، تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين، بحث مقدم إلى استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

النوح، مساعد بن عبد الله (2004)، مبادئ البحث التربوي، كلية المعلمين، الرياض، السعودية.

**ثانياً– المراجع الأجنبية:**

Abiddin, Norhasni Z(2007), Postgraduate students perception on effective supervision: A case study at one public university in Malaysia, the Journal of International Social Research, volume 1/1,p.p 7-19 .

Aras , Radha Y. & others(2013), Effectiveness of Workshop on Basic Research Skill Development among First Year Postgraduate Medical Students of a Private University in South Karnataka, India, education in medicine Journal, Vol, (5), No (1).

H all, O. & Paolucci, B (1987), Teaching home economics, 3rd edition, John wiely & sons.

Justice, Christopher & others(2009), Academic Skill Development - Inquiry Seminars Can Make a Difference: Evidence from a Quasi-experimental Study, international journal for scholarship teaching and learning, Vol. (3), No(1) , January.

Mick, Healey(1991), Improving the effectiveness of student led seminars, Journal of Geography in higher education, Vol, (15), Issue(2).

Trigwell, Keith & Goddet, Harriet(2005),The Research Experience Of Postgraduate Research Students at the University Of Oxford, Institute for the advancement of university learning, university of oxford.

Zamorski, kay, (2008). Investigating the Impact on Skill Development of an Undergraduate Scientific Research Skills Course, Bioscience Education E-Journal, Vol.(11),p.p 1-14.